ابى عاصم عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من تسمى
باسمى يرجو بركتى عدت عليه البركة وراجت الايوم القيامة
ذكر ذلك ابن علان البكرى فى شرح نظمه الخصايص الثمانية
قال ابن العسقلانى المشهور ان اول من تسمى بهذا
الاسم بعد نبى الله صلى الله عليه وسلم والد الخليل صاحب
العروض وزعم الواقدى انه كان لجعفر بن ابى طالب
ابن اسمه احمد وحكى ان اسم ابى حفص بن المغيرة احمد
اهـ والصحيح هو الاول عن اى مع صفح ما به اعتدى من
الذنوب ويحتمل ان تكون عن بمعنى الباء السببية وصفح
مصدر صفحت الكتاب اذا قلبت صفحاته وهو وجوه
الاوراق اى عسى ان يحمد بسبب قلب صفحات ومطالعة
ما به اعتدى اى تجاوز الحد فيه وهو هذا النظم فقيه
غاية تواضع حيث جعل نظمه هذا اعتداء وانه ليس اهلا
لذلك المقام وذلك داب اهل الله الكرام سميته ما اى
المنظومة المفهومة من نظمتها بالدرة بضم الدال المهملة
وهى اللؤلؤة العظيمة الكبيرة والجمع درر بحذف الهاء
ودرر كغرفة وغرف كما فى المصباح وزاد فى القاموس درى

درات

درات المنتضرة بفتح الضاد المعجمة اى المستحسنة واعلم
ان التحقيق كما قاله ابن حجر ان اسما الكتب من حيز علم الجنس
لا اسمه ولا علم الشخص خلافا لمن زعمه وان اسماء العلوم
من حيز علم الشخص اهـ والذى حققه الشهاب العبادى
فى الايات ان اسما الكتب كالعلوم من حيز علم الشخص
والقول بانها اعلام اجناس مبنى على ان العبارات
المخصوصة لا تتعدد الا بتعدد اللفظ وذلك التعدد
تدقيق فلسفى لا يعتبره ارباب العربية الا ترى انهم يجعلون
وضع الفرد والمثنى وضعا شخصيا لا نوعيا لجعل الموضوع
امرا متحدا لا متعددا فاسم الكتاب موضوع لامر واحد ملحوظ
بخصوصه فلا يكون موضوعا بالوضع العام فما نطق به زيد
هو الذى نطق به المولف للعلة خلافا لما ذكره الفلاسفة
فتامل والحمد لله على ما يسره اى لتيسيره وتسهيله نظم
المعقولات وكذلك الحمد لله على ما يسره من شرحها على احسن
الحالات ثم الصلاة والسلام الاوفى اى الاتم على النبى بالهمز
وتركه اصل كل الشرف بضم الشين جمع شريف ككريم وكرما
وظريف وظرفا وعظيم وعظما وهو مشتق من الشرف وهو